

Document: EB 2018/125/R.29/Add.1
Agenda: 5(d)(iv)(b)
Date: 21 November 2018
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لجمهورية جورجيا

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre McGrenra

مديرة شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

Oscar A. Garcia

مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق
رقم الهاتف: +39 06 5459 2274
البريد الإلكتروني: o.garcia@ifad.org

Johanna Pennarz

رئيسة موظفي التقييم
رقم الهاتف: +39 06 5459 2558
البريد الإلكتروني: j.pennarz@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الخامسة والعشرون بعد المائة

روما، 12-14 ديسمبر/كانون الأول 2018

للاستعراض

تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لجمهورية جورجيا

أولاً - تعليقات عامة

- 1- أجرى مكتب التقييم المستقل في عام 2017 تقييماً للاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري في جورجيا غطى الفترة من 2004 إلى 2017. وتمثلت أهدافه في: تقييم النتائج والأداء في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية السابق الذي كان قد اعتمد في عام 2004؛ والتوصل إلى نتائج وطرح توصيات للاستفادة من أجل برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد. ويرد الاتفاق عند نقطة الإنجاز الخاص بتقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري كذيل ببرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد للفترة 2019-2024.
- 2- ويستفيد هذا البرنامج الثاني للفرص الاستراتيجية القطرية لجورجيا من الدروس المستخلصة من تنفيذ البرنامج السابق في البلد والنتائج المنبثقة عنه. ويوضح برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية تركيز الصندوق الاستراتيجي على مجالات ميزته النسبية التي تشمل ما يلي: (1) استهداف السكان الفقراء المنتجين في المناطق النائية؛ (2) الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية في سياق تغير المناخ.
- 3- ويعترف مكتب التقييم المستقل في الصندوق بأن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية يستند إلى نتائج تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري واثنين من توصياته الثلاث. وهذه النتائج والتوصيات هي: (1) توجيه التركيز الاستراتيجي إلى التمويل الريفي وبناء المؤسسات الريفية بما يتفق مع الأولويات الحكومية؛ (2) تنقيح نهج الاستهداف جذرياً للأخذ باستراتيجية واضحة تستهدف السكان الريفيين المعرضين لخطر الفقر والإقصاء الاجتماعي (بالتعاون الوثيق مع الشركاء الإنمائيين الآخرين). ولم تُعتمد في الاتفاق عند نقطة الإنجاز توصية تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري الداعية إلى إرساء شكل ما من أشكال الحضور القطري أو الحد من مشاركة الصندوق في عمليات التمويل المشترك التي تقودها جهات شريكة إنمائية أخرى. ولذلك لم تُعالج المسائل التي تستند إليها هذه التوصية كما هو موضح أدناه.

ثانياً - تعليقات محددة

- 4- برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية كأداة استراتيجية. خلص تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري إلى أنه على الرغم من محاولة الصندوق مواكبة التغيير في البلد فقد واجه في كثير من الأحيان عقبات بسبب المرونة المحدودة لأدواته التخطيطية والاستراتيجية، وعدم وجود حضور قطري. ومن المرجح أن تتسارع ونيرة تعقد التغييرات الاقتصادية والسياساتية وسرعتها في جورجيا الآن بعد ارتباط البلد بالاتحاد الأوروبي. وسيكون من المفيد توضيح الطريقة التي سيستخدم بها هذا البرنامج بطريقة تكيفية لدعم جدول الأعمال الحكومي المتطور. ويبدو القسم المتعلق بالانخراط في السياسات (الفقرة 37) جامداً في هذا الصدد.
- 5- الشراكات. خلص تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري إلى أنه بدون أي حضور قطري، من الصعب للصندوق مواصلة عمله مع الحكومة في جدول أعمالها المتطور بشأن السياسات، خاصة عندما أدخل الصندوق سمات جديدة وابتكارية تتطلب حواراً مكثفاً ومتابعة مستمرة. وحتى في إطار الحافظة الإقرضية،

حققت العمليتان الممولتان تمويلًا مشتركاً مع البنك الدولي أداءً أفضل كثيراً من العمليات التي يقودها الصندوق بمفرده. ولذلك أوصى التقييم بأن يُعزز الصندوق حضوره القطري أو أن يفوض دعم التنفيذ إلى الشركاء الإنمائيين الذين لهم حضور في البلد. وسيتيح ذلك للصندوق حيزاً يمكنه من التركيز على الانخراط في السياسات في المجالات التي يتمتع فيها بميزة نسبية. ويذهب الاتفاق عند نقطة الإنجاز إلى أن مسائل الأداء ستُعالج بفعالية في إطار الهيكل اللامركزي الجديد.

6- **قطاع إنتاج الألبان.** في إطار برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد، سيدعم الصندوق مشروعاً يتعلق بسلاسل القيمة الشاملة لإنتاج الألبان في الحيازات الصغيرة، ومن الصعب فهم الميزة النسبية التي يمكن أن تكون للصندوق في هذا القطاع في ضوء عدم انخراطه في ذلك القطاع في جورجيا من قبل. والأهم من ذلك أنه توجد على الأقل أربع مبادرات جارية أخرى داخل قطاع إنتاج الألبان (انظر الملف الرئيسي 3: المبادرات التكميلية للجهات المانحة)؛ بما في ذلك منحة بمبلغ 5 ملايين دولار أمريكي من الاتحاد الأوروبي. وتلقى المبادرات التكميلية الأخرى دعماً من النمسا والسويد وسويسرا. وكان لا بد من أن يوضح برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية العلاقة التكاملية بين هذه المبادرات وكذلك الميزة النسبية للصندوق في دعم برنامج قائم بذاته في قطاع إنتاج الألبان.

7- **التمويل الريفي.** خلص تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري إلى أن الصندوق لم تكن لديه أي استراتيجية منسقة للتمويل الريفي في جورجيا على الرغم من حجم حافظته الخاصة بالتمويل الريفي. وبدلاً من ذلك، دعم الصندوق عدة نهج بطريقة عشوائية. وشجّع تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري الصندوق على الاستفادة مما حققه من نجاحات وإخفاقات كبيرة في تجاربه داخل هذا القطاع. وتحقيقاً لهذه الغاية، أعد فريق التقييم ورقة عمل تُقيم شراكات الصندوق الناجحة مع مؤسسات التمويل الأصغر. وبالإضافة إلى ذلك، تناول تقييم أثر مشروع دعم الزراعة التجارب الأخيرة في التأجير الزراعي التي كانت أقل نجاحاً. وقدّم الصندوق أيضاً عدداً من المنح لدعم الابتكارات في القطاع المالي. ولكن كان بوسع الاستفادة من الدروس الهامة المستفادة في هذا القطاع.

8- **المؤسسات الريفية.** لا يُقدّم برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية أي إجابة بشأن كيفية معالجة الفجوة المؤسسية داخل قطاع الزراعة - وهي عقبة رئيسية تحد من الإنتاجية والوصول إلى الأسواق. وعلاوة على ذلك، يُثير البرنامج، فيما يبدو، تساؤلات بشأن الدور المحتمل للتعاونيات كشكل من أشكال تنظيم المزارعين نظراً لارتباطهم بالماضي. وبينما توجد عدة أشكال من التعاون بين المزارعين تستفيد من العضوية الطوعية والملكية الفردية للأراضي، ينبغي عدم الخلط بين هذه الأشكال ووحدات الإنتاج السابقة. وكان يمكن لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية أن يُدخل أشكالاً أخرى من رابطات المزارعين التي نجح الصندوق في دعمها في أماكن أخرى. وثانياً، يبدو أن الملاحظة التي ترى أن رابطات المزارعين غير مرغوبة في جورجيا متعارضة مع مختلف المبادرات التي يدعمها الشركاء الإنمائيون الآخرون في هذا المجال.

ثالثاً - ملاحظات ختامية

9- يخلص مكتب التقييم المستقل في الصندوق إلى أن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد قد صيغ بعناية وأنه معروض بطريقة جيدة. ويصف البرنامج بوضوح التركيز المقبل لبرنامج الصندوق في جورجيا. ومع ذلك، لم يتم البت في بعض الشواغل ومسائل الأداء الهامة التي أثيرت في تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري.